

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إنقاذ واحات إقليم زاكورة وضمان الأمن المائي بالمنطقة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش واحات إقليم زاكورة وضعا مائيا وبيئيا صعبا بفعل توالي سنوات الجفاف، وتراجع التساقطات المطرية، والضغط المتزايد على الموارد المائية، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على التوازنات البيئية والاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، وهدد استدامة النظم الواحية التي تشكل ركيزة أساسية للعيش المحلي.

وأمام هذه الوضعية، يبرز بشكل ملح ضرورة اعتماد رؤية استراتيجية استشرافية، تجعل من تدبير الموارد المائية مدخلا رئيسيا لأي إصلاح تنموي، وتقوم على مبادئ الاستدامة البيئية والنجاعة في استغلال المياه، بما يضمن الحفاظ على الفرشات المائية والحد من تدهورها.

وفي هذا الإطار، يُطرح التفكير في حلول مبتكرة وغير تقليدية، من قبيل تحلية مياه البحر انطلاقاً من أكادير ونقلها نحو المناطق المتضررة، أو العمل على الربط بين الأحواض المائية، باعتبارها خيارات استراتيجية بعيدة المدى، تستوجب إنجاز دراسات علمية دقيقة لتقييم جدواها الاقتصادية والبيئية ومدى قابليتها للتنزيل.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات العملية التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان الأمن المائي بواحات إقليم زاكورة، وعن مدى توفر رؤية مندمجة ومستدامة لتدبير هذه الأزمة. كما نسألكم عن مآل الدراسات المرتبطة بالحلول المبتكرة، خاصة تحلية مياه البحر أو الربط بين الأحواض المائية، وكذا عن الآفاق الزمنية والاعتمادات المالية المرصودة لتنفيذ هذه المشاريع، إضافة إلى التدابير الاستعجالية المزمع اتخاذها للتخفيف من حدة الخصائص المائي وانعكاساته على الساكنة والأنشطة الفلاحية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مجيدة شهيد